

مركز شمس ينظم جلسة نقاش حول آليات ومعوقات وصول للنساء للعدالة

(نشر بتاريخ: 2017/02/02 (آخر تحديث: 2017/02/02 الساعة: 11:46

FacebookTwitter

غزة-معا - نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، جلسة نقاش حول آليات ومعوقات وصول النساء للعدالة، وذلك بدعم وتمويل من مكتب التعاون الفرنسي في القدس، وذلك بحضور العشرات من المحاميات والناشطات الحقوقيات والقيادات النسوية.

افتتحت الجلسة الأستاذة أمل الفقيه منسقة فعاليات المركز، حيث أوضحت أن هذه الجلسة تأتي في إطار فلسفة المركز والذي يتبنى تمكين وتشجيع وصول النساء للعدالة، وأنها ضمن سلسلة لقاءات توعوية ينوي المركز تنفيذها خلال الفترة المقبلة في الأراضي الفلسطينية.

بدوره أوضح الناشط والباحث الحقوقي طلال أبو ركية بأن هناك قائمة من المعوقات التي تواجه وصول النساء للعدالة أبرزها المعوقات الاجتماعية الناجمة عن الثقافة الذكورية السائدة في المجتمع، ونظرة العيب والتخجيل التي تمنع المرأة من المطالبة بحقوقها في الميراث واضطرابها التنازل عنه في أغلب الأحوال، بالإضافة إلى خوفها من مقاطعة أهلها وإيذائها، والمعوقات القانونية، والمتمثلة بعدم مواءمة القوانين الفلسطينية مع المعاهدات والتشريعات الدولية وخاصة اتفاقية سيداو، والمعوقات القضائية والإجرائية والتي تتمثل بطول إجراءات المحاكم، إضافة للمعوقات السياسية وممثلة في الاحتلال والانقسام ووقف العملية التشريعية.

وأشارت الباحثة النسوية وسام جودة إلى أن عملية الوصول إلى العدالة ذات أهمية لتحقيق المساواة القائمة على النوع الاجتماعي لأنها تمكن من التمتع بمجموعة كبيرة من الحقوق على قدم المساواة بين المرأة والرجل. ولا شك بأن مؤسسات العدالة سواء تلك الرسمية أو غير الرسمية تلعب دوراً محورياً في توزيع هذه الحقوق ما بين النساء والرجال في الكثير من القطاعات، حيث يعتبر الحق في الوصول إلى العدالة حق أساسي من حقوق الإنسان وهو مسار متكامل يبدأ بالضمانات الدستورية للمساواة بين الجنسين وعدالة النصوص القانونية وسلسلة الإجراءات والآليات والأنظمة المحيطة ونوهت إلى أن واقع الكثير من النساء يؤكد أن العدالة لازالت بعيدة المنال الأمر الذي يتطلب موقفاً واضحاً لتجاوز خطوط التقاليد البالية وضمان الوقوف بجانب المرأة في الوصول إلى العدالة لضمان حقوقها الإنسانية هذه الطريقة التي تتطلب اشراك الرجال والنساء معاً لتحقيق العدالة للجميع، فيجب محاولة اشراك كل الفئات المجتمعية في مفهوم العدالة والآليات. تعزيز الوصول لها، والأهم ضرورة اشراك الرجال في كل ما يتعلق بالعمل للوصول للعدالة.

بدورها أوضحت الناشطة المجتمعية هبة الدنف ممثلة عن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، بأن تمكين وصول النساء للعدالة، يجب أن النظر إليه باعتباره قرار وإرادة سياسية حقيقة تسعى لتطبيق العدالة بمفهومها الشامل والواسع على كافة المستويات، مع إصلاح مسار الخطاب الإعلامي الذي يتبنى قضايا المرأة وتوجيه هذا الخطاب نحو العدالة بمفهومها الواسع والشامل.

وأكدت المشاركات في الجلسة على ضرورة مراجعة وتعديل القوانين والتشريعات الفلسطينية من منظور جندي لتصبح أكثر انصافاً وعدالة للنساء، ومطالبة الوزارات المختلفة، القيام بمسؤولياتها باتجاه تنفيذ سياسات تقديم الخدمات بسهولة للنساء مع تطوير الهياكل المؤسسية وسياساتها وآليات عملها وتواصلها مع النساء، لتحقيق نتائج مبنية على العدالة.

والإنصاف وضرورة توطيد العلاقة مع المحاكم والقضاء الشرعي من أجل الوصول لآليات تسرع اجراءات التقاضي وتسهيلها أمام المحاكم، وتطوير نظام شكاوى واضح كي تستطيع النساء الوصول لأنظمة العدالة مع تنظيم حملات مناصرة وضغط لتوعية المجتمع بهدف تغيير النظرة التقليدية للمرأة.

<https://www.maannews.net/Content.aspx?id=890077>

The screenshot shows the Maan News website interface. At the top, there's a navigation bar with the site's logo and menu items like 'الرئيسية', 'التغطية', 'أخبار', 'اقتصاد', 'أسرى', 'رياضة', 'مرور وحوادث', 'الشتات', 'فلسطين', '48', 'عربي ودولي', and 'اسرائيليات'. Below this is a main header with the text 'وكالة معا الاخبارية' and a search bar. The main content area features an article titled 'مركز شمس ينظم جلسة نقاش حول آليات ومعيقات وصول للنساء للعدالة'. The article text discusses a panel discussion organized by the Shams Center, focusing on the challenges women face in accessing justice. It mentions the presence of experts and the importance of legal reforms. The article is dated 02/02/2017 and has a view count of 1146. On the left side, there are several promotional banners and a sidebar with 'ملفات مميزة' (Featured Files) and 'المزيد' (More) links. The bottom of the page shows a Windows taskbar with various application icons and the system clock.